العدد ٥٦١-٣ · ثمن النسخة ١٠ مليمات · السنة السابعة

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ٩ آذار غ و ٢٤ شباط ش · سنة ٩٢٣ · الجمعة · الموافق ٢٢ رجب الهجري سنة ١٣٤١

الكتاب الثاني

« لفخامة المندوب السامي »

يسرني ان انقل شيئاً مما شاهدته في رحلتي من حماس العرب في فلسطين وشعورهم الحي وتطلعهم الى الاستقلال الحقيقي ونفورهم من الاستعمار وادراكهم جميع الحقائق التي تتعلق بقضيتهم · ومهما تحاول السياسة في قلب الحقائق ونصب الحبائل فعبثاً تحاول اغراءهم واخذهم على غرة فقد مضى عليهم سنون متتابعة وهم يعانون انواع الشقاء ويذوقون اصناف العذاب · لقد غرتهم وعود الحلفاء زمناً فركنوا اليها واهملوا التشبث بالامور التي توصل الى السعادة الحقيقية والنجاح المضمون · ولكنهم لما ادركوا خطأهم وايقنوا بأن القوي لا يرحم الضعيف وان الاستقلال لاينال بالوعود والعهود تدرجوا نحو غايتهم التي يطمحون اليها بالسعي والعمل والبرهان الساطع على ذلك اتحادهم وتضامنهم واجماعهم على رفض الدستور ومقاطعة انتخابات المجلس التشريعي اجماعا لا مثيل له في التاريخ القديم والحديث ·

ومن يلوم العربي الحر اذا عمل لاستقلاله واعادة مجده ، ذلك المجد الباهر الذي لا تزال آثاره ماثلة للعيان تستنطق الافواه بتمجيد الامة العربية وتقديسها · ولئن عمل الصهيوني لاحياء القومية اليهودية فالعربي اولى منه بكثير واحق ! تاريخ مجيد حافل بعظائم الامور وحوادثها الجسيمة ، ومدنية باهرة ملأت الآفاق شرقاً وغرباً ، ولغة جميلة راقية منسمة ، ودم صاف حار ، وبلاد فسيحة الارجاء معتدلة الجو ، واقوام اولو عزائم وهمم · ويكفي العربي منا اذا اراد ان يسلك طريق الحياة ان يقرأ صحيفة من تاريخ اجداده فيسكر طرباً ويتيه عجباً وتدب فيه روح القومية وتكون له القدوة الحسنة في عمله والشمس الساطعة في طريقه

وان العرب في فلسطين لايهدأ بالهم ولا يقر قرارهم مالم يروا الراية العربية ترفرف فوق ربوعهم تؤيدها حكومتهم ويدافع عن شرفها ابطالهم ويعتز بها كل فتى منهم · هذه هي الراية الجميلة التي يصبو لرؤيتها كل عربي حر ويفتديها بالنفس والنفيس حجازياً كان او يمنياً ، سورياً كان او عراقياً · هناك مجد العرب وشرفهم واستقلالهم ووحدتهم ، وانا لنعمل على تحقيق هذه الآمال ما دام فينا عرق ينبض ، ونفس يصعد ، وما دامت النفوس طماحة والهمم عاليه فالمستقبل لنا ان شاء الله وان غداً لناظره قريب ·

يافخامة المندوب !

لا حرج على الصهيوني او غيره اذا سعى للحرية والاستقلال وكذلك لا لوم على العربي اذا دافع عن وطنه وحقوقه دفاع الابطال ولكن الامر الذي نستغربه ويحق للجماد ان يستهجنه هذه الانظمة التي سننتموها في قضية الانتخابات !

بأي دين او بأية شريعة اذا رفضت جماعة من الناس حقاً طبيعياً لها ثم قام اثنان من الدخلاء ورشحا ثالثاً منهم يعتبر هذا الثالث ممثلاً لتلك الجماعة التي رفضت ؟! لقد قرأت كثيراً من كتب المتقدمين والمتأخرين فلم اجد لهذه الاحكام من نظير ! ولو كان اهل فلسطين حيوانات سائمة او حجارة صماء او لو كانوا بمعزل عن الناس بحيث لا يسمع شكواهم احد لما رضوا ان يحكموا بمثل هذه الاحكام او يرضوا بهذا الجور الفادح · ومع هذا كله فامتنا حياها الله قد اجمعت على الرفض ولم تجد الحكومة منها غير نفر قليل ، منهم من يمت الى الصهيونيين بعلاقة دخيل في البلاد ومنهم من هو بسيط للدرجة النهائية ، ودليلنا على ذلك اضطرار الحكومة لتمديد اجل الانتخاب لانها لو وجدت لها العدد الكافي لما اقدمت على هذا التأجيل ·

يافخامة المندوب !

لا انكر عليك ان في استطاعة الحكومة ان تجد اشخاصاً لكراسي هذا المجلس المرفوض باجماع الامة وهؤلاء الاشخاص يستطيعون الجلوس عليها بكل سرور غير مبالين بشعور الامة ولا اجماعها · ومن يخرج على امته ولا يبالي باجماعها ولا يهتم بحقوقها فمنزلته العلمية والادبية والعقلية لا تحتاج الى شرح وتبيان فلا لوم عليهم ولا عتاب · ولكن حاشاك يافخامة المندوب وقد كنت عضواً في البرلمان الانكليزي وتعرف علاقة المبعوث بأمته وكنت تجالس رجالاً امثالك يمثلون امتهم حق التمثيل وشغلت بعد ذلك مراكز عالية في الحكومة البريطانية ان تتخذ امثال هؤلاء الناس الذين خرجوا على امتهم انداداً لك فتجلس معهم في مستوى واحد وتعتد برأيهم وادمغتهم ونفوسهم · حاشا لله فانك اجل من ذلك واعظم ومهما كانت الخصومة في السياسة بالغة منتهاها فالخصم الشريف يجب ان يحترم ويجل !

وبعد فان المخالفين لاجماع الامة قد استحقوا نفرتها وسخطها ولم يحصلوا على طائل فيما يتوخونه فقد خسروا الدنيا والاخرة وذلك هو الخسران المبين

« عبد القادر المظفر »

(فلسطين) ترجمت مجلة بالستين ويكلي في عددها الاخير « الكتاب المفتوح الاول » الذي ظهر في هذه الجريدة تحت توقيع الاستاذ المظفر وعلقت عليه بقولها :

« نشرت جريدة فلسطين التي اشتهرت بحملاتها العنيفة على الحكومة هذا الكتاب المفتوح بتوقيع الشيخ المظفر احد اعضاء اللجنة التنفيذية العربية وهو يفوق في لهجته كل الحملات السابقة على رأس الادارة · ومن المدهش كيف ان الحكومة تحتمل مثل هذه الاهانة والحرية واذا سألنا عن ذلك يبقى سؤالنا بلا جواب !

وقد بقي الان بعد ترجمة هذا الكتاب ان نرى ماسوف تعمله الحكومة ضد نشر مثل هذه المقالات المسيئة التي ترمي الى حض الناس على العصيان المدني !!!

***

حوادث اليوم والقرآن

« لعالم فاضل »

قرأت تحت هذا العنوان مقالة افتتاحية في صحيفة « اورشليم جديدة » خلط فيها كاتبها بين الحق والباطل ، والغث والسمين ، وحرف القول عن مواضعه ، واخرج آي الذكر الحكيم عما انزلت فيه ، وقال على الله والعرب ما لا يقوله غير المبطلين فرأيت ان ابين له الحقيقة عله يرجع الى الصواب ، فقلت

قال ان تصميم العرب على مقاطعة الانتخاب امر يؤسف له الخ · · لا لا ياحضرة الكاتب انه امر يسر له جد السرور ، اذ هو الذي تدعو اليه الوطنية الصادقة ، ويعمل عليه كل عربي صميم ومن يسعى لحتفه بسيفه او يقطع مارن انفه بظلفه ؟ والانتخاب ضربة قاضية على فلسطين ان لم يكن عقبة كأداء في سبيل حياتها ، أيسرك من العرب ان يخرجوا من ديارهم وقد امتلكوها بدمائهم من زمن غير قريب حتى كانت منهم بمنزلة الانسان من العين ؟ ام يسرك منهم ان يقضوا على مسجدهم الاقصى — عرش الله الادنى — وهو قبلتهم الاولى واليه سرى نبيهم الامين ؟ تالله لو كان في الانتخاب فائدة لغير ابناء صهيون لما اجمعت الامة على مقاطعته ، وان الامة العربية لا تجمع على ضلال

وقال قد حان لنا ان نعرف ان تقدم البلاد متوقف على التعاون المشترك ونحوه الخ · · صحيح هذا ولكن اتدري مع من يكون التعاون ؟ يكون مع غير من قذفهم الغرب علينا بقضهم وقضيضهم وبعث الينا بهم بعجرهم وبجرهم ومن بينهم كل حلاف مهين

وقال ان زعماء البلاد واعيانها لا يستفيدون اذا لم يضعوا ايديهم بأيدي اخوانهم اليهود الخ · · ماشاء الله ، وما هي الفائدة التي تنجم عن وضع اليد المالكة باليد الغاصبة ؟ وما قيمة تلك الفائدة في الفائده في الهيئة الاجتماعية ومن تريد باليهود ؟ فان اردت بهم غير الصهيونيين ممن عاشوا معنا سنين عديدة وشاركونا في السراء والضراء ، فأيدينا بأيديهم من زمن قديم ، وان اردت الصهيونيين فالله يعلم واهل السماء والارض انه لاينالنا منهم اذا كنا معهم غير الاستعباد والاسترقاق ، ولو كانوا على زعمك من اهل الكتاب

وقال ان العرب لم يتنصحوا بالآيات الواردة في القرآن عن اليهود الخ · · قل لي بربك اي آية لم يتنصح بها العرب ؟ هل آية (وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا) او آية (وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ، ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ، ويقتلون الانبياء بغير حق ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) او آية (لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود) او غير ذلك

وقال ان من يحض الناس على عدم الانتخاب يحاول ان يفرق بين العرب واليهود ، وان هذا العداء مخالف لروح القرآن الخ · · ياللعجب وهل الذي يرشد الناس الى اتباع الحق بالحكمة ويدعو الى الوطنية الصحيحة بالموعظة الحسنه ، مفرق بين العرب واليهود ؟ وهل في المسلمين من يدعو الى عصبية او يعمل على تفريق ؟ وهل يقال لمن يدافع عن وطنه انه ذو عداء يأباه القرآن اللهم ان هذا ضلال مبين !

وقال ان القرآن قال (ومن

« بقية المقالة في الصحيفة الرابعة »

الهيئة التنفيذية

« لجمعية النساء في فلسطين »

كقطر الطل في الاصداف در   وفي جوف الافاعي صار سماً

****

رأى بعض السيدات اللواتي يغرن على هذا الوطن ويعملن لخدمته بما في وسعهن وبكل وسيلة ممكنة تأليف جمعية دعونها « جمعية اتحاد السيدات العاملات في فلسطين » غايتها « ترقية شوءون النساء والاولاد » وقد عملن في اتمام هذه الغاية اعمالاً تذكر فتشكر فصدق فيهن صدر البيت الذي صدرت به هذه المقالة . فتحولت فيهن مبادىء هذه الجمعية درراً نظمن منها عقوداً هي حلية في جيد البشرية . ولكن سرعان ما فتحت الافعى الصهيونية البلفورية فمها وتلقفت منها ما امكنها تلقفه فتحولت في جوفها سماً زعافاً فصدق فيها عجز البيت المذكور واليكم بيان بعض جرعات هذا السم الظاهرة في تقرير الهيئة التنفيذية لهذه الجمعية الذي نشرته موءخراً وبين يديّ الان نسخة منه

الجرعة الاولى (الاسم) كتب على غلاف هذا التقرير بالعربية « الهيئة التنفيذية لجمعية النساء في فلسطين » وكتب ماهو بمعناه على الجهة الاخرى من الغلاف بالانكليزية فصار هذا الاسم في جوف الافعى بالعبرانية ما معربه « جمعية النساء في الارض الاسرائيلية » وترد صيغة النسبة هذه في التلمود للتأكيد . وهنا نسأل هل صيغ هذا التقرير بثلاث لغات كل منها مستقلة عن الاخرى او انه صيغ بلغة واحدة هي الاصل وما سواها مترجم عنها ؟ فان كان الاول فكيف تسنى لغير اليهود من اعضاء الهيئة الموقرة ادراك ما كتب باللغة العبرانية التي لا يفهمها الا القليل من ابنائها انفسهم ؟ ولا يجوز لنا ان نقول انه لا يهمنا ادراك ذلك او عدمه لان التقرير قد صدر باسمائهن وهنّ بل كل الدوائر الممثلة والمذكورة اسماوءها في هذا التقرير مسوءولة عما يكتب فيه والا فيكنّ كن يوقع سنداً لا يفهم لغته . وان كان قد صيغ بلغة واحدة فهل هي العبرانية او غيرها ؟ فان كانت العبرانية فمن ترجمها الى سواها ؟ لانه لم يكن اميناً في الترجمه وفي نقل الاعلام التي لاتترجم . وان كان الاصل غير العبرانية وهو ما اعتقد وارجح انه الانكليزية فالمترجم الى العبرانية لم يكن اميناً وهو لاشك يهودي واعتقد انه يهودي صهيوني او ربما لجنة صهيونية . فان كان هذا مقدار عدم امانتهم في ترجمة الاسم فقط فكيف يوءتمنون على سوى ذلك من مواد التقرير ؟ مثلاً ذُكر في العربية والانكليزية على الغلاف التاريخ مجرداً هكذا ١٩٢١—١٩٢٢ اما في العبرانية فكتب « دين وحسبون ١٩٢٢ — ١٩٢١ » واظنهم يريدون التاريخ الذي توءرخ به السلطة او حساب الحكومة اى حساب دين غير دينهم لا يعترفون به رسمياً ومن هذا القبيل انهم لا يستعملون اسم مسيحيين بل كلما ورد يقولون بدلا منه نتصريم اي ناصريين وهو الاسم الذي يطلقه التلمود على المسيحيين مقروناً باللعنات فكأنهم يتجنبون ذكر كلمة مسيح ومشتقاتها بالنسبة الى المسيحيين لئلا يعد ذلك منهم اعترافاً ان المسيح قد اتى وهو غاية في السخافة واللوءم

الجرعة الثانية من هذا السم اشد قتلاً من الاولى فقد جعلوا لغتهم الميتة التي شرعوا في احيائها وفي بلادنا وعلى حسابنا فوق لغتنا ، جعلوا لغتهم التي لايفهمها مليون من البشر فوق اللغة العربية لغة الامة العربية جمعاء لغة المسلمين الدينية في كل العالم . اللغة التي تكتب بحروفها عشرات من اللغات الاخرى . قلت في مقالة سابقة في تقديم اليهود على المسيحيين في الكتابات الرسمية بناء على التجانس المزعوم ان اليهود صاروا اكثر عدداً من المسيحيين « انه ليس مجرد تفوق لفظي تمر به غير مبالين بل تفوق معنوي » واقول مثل ذلك الان في وضعهم لغتهم فوق لغتنا فان ذلك امتهان لكل الناطقين بالضاد ولكل قارئي العربية . عرفت رجلاً عربياً حالما وقع نظره على هذا التقرير مزق غلافه بغيظ ورماه . وهذا شعور كل عربي وكل مسلم

الجرعة الثالثه وهي للوطن اشد قتلا من سابقتيها وتلك استعمال هذا التقرير كبروبغندا صهيونية بلفورية . صرح زعماء الصهيونية ان فلسطين يجب ان تكون يهودية كما ان انكلترا انكليزية ولما اثارت هذه السياسة وهذه الاقوال في وجوههم زوبعة لاقبل لهم بمصادمتها اضطروا الملاينة بل قل للمخادعة والتمويه كقولهم « نحن نريد ان نعمل مع العرب يداً واحدة لخير هذه البلاد » و « ان العرب ليسوا ضدنا في البلاد وان الذين يثيرون هذه العواصف هم فئة قليلة من الافنديه اصحاب النفوذ في الدور السابق » فهم يريدون ان يجسموا هذه البروبغندا بكل وسيلة لتهدئة هذه العاصفة ولكنا نعلم يقيناً

ان الافاعي وان لانت ملامسها
عند التقلب في انيابها العطب

ونعلم يقيناً اننا اذا لم نتنبه سيكون حالنا معهم حال الخياط مع الجمل :

قيل ان جملاً التمس من خياط ان يسمح له بادخال رأسه الى الدكان ليحتمي من المطر فسمح له قائلاً لا بأس من ذلك فانه لا يضرني ثم ادخل الجمل يده فقال الخياط لا بأس ايضاً ثم ادخل الاخرى ثم رجله ثم الرجل الاخرى ثم دخل كله وناخ في الدكان وطرد الخياط

ولا اظن انه يوجد وطني يرتاب في ذلك وان ارتاب احد فلا اشير عليه بمطالعة المطولات في الزمن الماضي بل عليه ان يراجع جريدة « الديلي ميل » بتاريخ ٦—٨ شباط ٩٢٣ عن مشروع روتمبرغ وهذا ما يعنونه بتفوق لغتهم وعددهم ومن هذا القبيل تهجم هيئاتهم على الانضمام الى جمعية النساء المذكورة لان من قوانينها ان يكون لكل دائرة ممثلة عضو فيها وهوءلاء الاعضاء ينتخبون الهيئة التنفيذية فعدد الدوائر الممثلة الان ٣٦ منها ما لا يقل عن ١٥ « وفي كل واد اثر من ثعلبه » ومع سروري بوجود اسماء في هذا التقرير لفاضلات الوطنيات العربيات ولكني اخشى ان تستعمل اسماوءهن فيه كما استعمل الصهيونيون صورة الشيخ المحترم مفتي طبرياحين صوروه مصدراً ينهم على غرة منه

فمع رجائي ان يزداد عددهن للعمل في مثل هذا المبدأ اراني مضطراً لان احذرهن من ان يصرن ومشروعهن سماً في جوف الافعي الصهيونية البلفورية ومن انذر فقد اعذر والسلام

الناصره :   القس اسعد منصور

***

اقرأوا واضحكوا

كيف لا يخجلون من الكذب

جاء في العدد الاخير من مجلة بالستين ويكلي الصهيونية في القدس التي اشتهرت بعدائها للوطنيين مقال افتتاحي تحت عنوان الانتخابات لايخرج عما عرفت به هذه المجلة من الكذب والتضليل قالت :

رغم المصاعب التي تعترض طريق المجلس التشريعي ورغم سياسة (الارهاب) التي يحاربه بها حزب موسى كاظم توجد ادلة على ان هنالك عدداً كبيراً من العرب مسلمين ومسيحيين سيذهبون الى « برلماننا الاول »

ان المتطرفين وعلى رأسهم عبد القادر المظفر اجهدوا انفسهم في اقناع المسلمين والمسيحيين بمقاطعة الانتخابات وقد القوا خطباً سامة في كل الجوامع وعقدوا اجتماعات عامة لو عقد مثلها في دمشق او مصر لادّت الى توقيف القائمين بها ولكن ادارتنا البريطانية اظهرت الحلم ايضاً بترك الناس احراراً في ابداء آرائهم ولو كانت تنطوي على العنف وهذا يعود عليها بالفخر لانها ليس فقط لم تتداخل في امر البروبغندا التي قامت ضد المجلس التشريعي بل انها امتنعت عن المداخلة حتى في امور الانتخاب والترشيح

والحق يقال ان المتطرفين استفادوا من وقوف الحكومة على الحياد فأذاعوا الاخبار بأن اهالي فلسطين المسلمين والمسيحيين قرروا بالاجماع مقاطعة الانتخابات وايدتهم في ذلك الصحافة العربية . ولكن الحقيقة سوف تظهر عما قريب وستثبت الحوادث ان العناصر المعتدلة بين العرب قد ذهبت الى الانتخابات مسرورة ليكون لها اخيراً مجلس تمثيلي تتمكن بواسطته من العمل مع الحكومة المركزية في لندن

واذا كانت الاخبار التي وصلتنا من مراسلينا عن مصدر ثقة ، فانه يوجد الآن ٣٠ منتخباً ثانوياً في عكا و ٨ في حيفا و ٥ في طبريا و ٣ في صفد و ٦ في غزه وكثيرون ايضاً في بيت لحم وبيت جالا وغيرهما . ومن المحتمل ان يكون ايضاً منتخبون ثانويون في القدس ونابلس ويافا حتى في طول كرم ولكان اقدم كثيرون على الترشيح لو اعطيت لهم التأمينات بحمايتهم من اعتداء المتطرفين

اما الذين انتخبوا والذين ترشحوا فقد فعلوا ذلك جهاراً وبلا خوف وبشجاعة وهذا يعني ان المجلس التشريعي سوف يكون ممثلاً للعناصر المعتدلة في فلسطين من المسلمين والمسيحيين واليهود على السواء فيمكنه ان يصرح اذ ذاك ان الاكثرية العظمى من طبقات رجال الاشغال والعمل ورائه مستعدة لتأييده عند ما يسود السلام وتوطد السلطة ثانية في هذه البلاد . . .

***

متفرقات

نهود السكرتير العام

زار السكرتير العام معظم مدن فلسطين مودعاً فبكى لفراقه البعض وسر البعض الاخر ، اما الذين بكوا فاليهود ولا عجب ، لانهم فقدوا بفقده ركناً من اركان وعد بلفور

وقد اراد سعادة المستر ديدس قبل سفره ان يقدم للصهيونيين برهاناً حسياً على عطفه عليهم وميله لهم فزار مستعمرة وادي حنين (نس سيونا) حيث اقيم له احتفال عظيم حضره كل سكان المستعمرة ومشت تلامذة مدرستها كحرس شرف امامه وحوله ورتلوا له النشيد الوطني اليهودي (هاتكفا) ولما استقر به المقام وسمع الخطب اجاب رئيس المستعمرة بقوله انني تعلمت ان احب المستعمرات اليهودية ثم التفت الى التلامذة فقال « ايها الاعزاء صغار انني قبل سفري ارغب في ان ابين لكم احساساتي في السنين اللتين قضيتهما في فلسطين تعلمت ان احب نغم هاتكفا الشجي الذي انشدتموه الان واريد منكم ان تعلموا بأنني احبه واحترمه اكثر من كل الانغام التي سمعتها في حياتي ولذلك اوءمل ان تنشدوا دائماً مسرورين بهذا النشيد انتم واولادكم واولاد اولادكم » ثم ودع الجميع بكلمة (شالوم)

هل تصدق الانتداب ؟

يقول الصهيونيون ان الانتداب قد تصدق وانتهى الامر ونقول نحن ان عصبة الامم لم تصدق عليه بعد وان صدق عليه مجلسها فنحتج ونعترض على كل عمل تعمله حكومة فلسطين وعلى كل قانون تسنه قبل التصديق النهائي

وعجيب امر اولئك الصهيونيين الذين يقولون ان الانتداب قدتم ولكنهم حينما تعرض لهم مصلحة او يرون من الحكومة عملاً لا يستحسنونه ينكرون امر الانتداب والتصديق عليه

• رفعت الغرفة التجارية اليهودية في حيفا برقية الى فخامة المندوب السامي

(وصول الوفد) جاءنا تلفونياً من القدس ان الوفد خرج من مارسيليا نهار الاربعاء من هذا الاسبوع ولا يعلم يوم وصوله بعد (القنابل في مصر) القيت قنبلتان جديدتان في مصر الاولى في مركز قيادة الجيش الانكليزي ولم تنفجر والثانية في دكان سماك فجرحت ثلاثة جنود انكليز ووطنيين وقتلت وطنيا فاعتقلت السلطة على اثر ذلك بقية اعضاء الوفد واغلقت جريدتي البلاغ لسان حال الوفد واللواء المصري لسان حال الحزب الوطني (الوزارة المصرية) يفكرون في مصر بتأليف وزارة اعمال لادارة الامور فقط بعد ان تعذر تأليف وزارة سياسيه (يسان والانتخابات) تمديد الحكومة مدة الانتخابات زاد الشعب اعتقاداً في قوته وثبته في الايمان الوطني وضاعف عناده في الاستمرار في مقاطعة الانتخابات   جبران كزما   مبارك الزعبي

تحتج فيها على زيادة الرسوم الجمركية قبل التصديق نهائياً على الانتداب ودون انذار سابق » ·

نقلت هذا الخبر مجلة بالستين ويكلي ويا ليتها لم تنقله لاننا سوف نتخذه حجة عليها وعلى الحكومة التي باشرت سن الوف من القوانين واعتبرت اللغة العبرانية رسمية قبل التصديق النهائي على الانتداب · · ·

الانكليز يهود

ما كنا لنعلم ان الانكليز والاميركيين هم اسباط اسرائيل العشر الذين تشتتوا ولم يعودوا قبل ان نقرأ مقالة « التمثيل » التي صدرت بها المس كاتلنج صاحبة جريدة «اورشليم جديده» عدد ٥ اذار فاسمع ما تقول:

« امام فلسطين اليوم قضية الانتخابات ويحق لها ان تسر بهذه الحقيقة وهي ان هذه البلاد تخص اولاد ابرهيم وقد اعطيت اولاً لهم فالبريطانيون والاميركانيون هم سلالة ابرهيم لانهم يمثلون اسباط اسرائيل العشر الذين سبوا ولم يعودوا من السبي الا لما دخل جيش الجنرال اللنبي المظفر القدس في سنة ١٩١٧ »

فاذا كان ما تقوله مس كاتلنج صحيحاً فنحن قد احسنا جداً برفض كل انتداب !!

من نصدق ؟

كنا نشرنا بتاريخ ١٣ شباط الماضي حديثاً جرى بين الاستاذ المظفر وسمو الامير عبد الله عن مقابلة وايزمن لسموه في لندن فنقلت هذا الحديث عنا معظم الصحف اليهودية وعلقت عليه واذاعه مكتب المخابرات اليهودي في القدس تلغرافياً في اميركا واوربا وانكلترا

وقد وقفنا في مجلة الجويش كرونكل على حديث بهذا الشأن دار بين مراسل مكتب المخابرات اليهودي في لندن والدكتور وايزمن صرح فيه هذا الاخير بما يأتي :

« انني وان كنت قد باحثت الامير وغيره في مسألة مستقبل فلسطين الا انه لم يذكر شيء عن حكومة عربية في فلسطين والذي صرحت به هو انني اعطف على فكرة ايجاد حكومة وطنية هناك على اسس ديموقراطية بشرط ان لا يمس الانتداب وان تؤخذ موافقة بريطانيا العظمى على ذلك وان يضمن تماماً انشاء الوطن القومي اليهودي وقد جعلت ذلك معلقاً على استشارة الصهيونيين »

بلفور وجمعية الامم

جاء في برقية لجريدة الجورنال دي كير انه « شاع ان اللورد بلفور الممثل البريطاني في جمعية الامم قدم استقالته منها وان اللورد روبرت سسل سيخلفه فيها » فنرجو ان يكون هذا الخبر صحيحاً حتى يتفرغ مسيح اليهود الجديد الى وضع فلسفة جديدة تحدث انقلاباً في الاديان كما احدث في السياسة

ما يقال عنا

جاء في الاهرام لمراسله الخصوصي ان انباء فلسطين تدل على ازدياد الامل بتحقيق فكرة الاتحاد العربي بين فلسطين وشرقي الاردن وشمالي سورية التي كانت منطقة عربية والعراق ويظهر ان المساعي المبذولة في سبيل سوريا لا تزال تحتمل التـ ويقف لان الامر يتوقف على رضا الفرنسويين · اما ربط الايالات العربية الاخرى بعضها ببعض فيعد ايسر منالاً

ونشر الجورنال دي كير برقية لمراسله من يافا جاء فيها « شاع انه على اثر اخفاق الانتخابات دارت المفاوضات بين الممثلين الانكليز والامير عبدالله حول ادماج شرقي الاردن بفلسطين وجعلها مملكة مستقلة على رأسها الامير كملك ولكن هذه الاشاعة لم تتأكد ولا تعتقد الدوائر الرسمية بنجاح هذه المخابرات »

فلذا ولعل زيارة اللورد اللنبي الى وادي موسى في ١٤ الجاري ورغبته في مقابلة سمو الامير في عمان تكشف لنا بعض ما يدور وراء الستار !

***

اخبار محلية

فليمش صاحب المبدأ

نشرت رصيفتنا الكرمل الغراء تحت هذا العنوان الكتاب الآتي :

لجناب صاحب جريدة الكرمل الغراء

« انني اعلن انسحابي من الجمعية الوطنية الاسلامية بحيفا من تاريخ ٢٤ شباط سنة ١٩٢٣ فارجو درج ذلك على صفحات جريدتكم بأول عدد يصدر ليكون معلوماً لدى العموم

حيفا ٢ اذار سنه ٩٢٣

كاتبه — خليل طه

ونحن في دورنا نحيي في هذا الوجيه روح الشهامة والوطنية ونعتقد تماماً ان دخوله في تلك الجمعية لم يكن الا لحزازات شخصية نرجو ان تزول ايضاً فينتفع هذا الوطن بقوى جميع ابنائه ·

سؤالان

جاءنا من احد افاضل طول كرم السؤالان الاتيان :

١ — توجد في مركبات الدرجة الثانيه في سكة حديد يافا — القدس خريطة فلسطين وعلى اسماء المستعمرات اليهودية الشارة الصهيونية فهل يجوز وضع هذه الشارة بعد ان اعلنت الحكومة عدم جواز رفع او استعمال اي شارة او علم غير علم الدولة المحتلة ؟ وهل تعتبر ادارة السكة الحديدية الشارة الصهيونية شارة رسمية ؟

٢ — شاهدت عاملاً يهودياً وفي يده ورقة مطبوعة باللغات الثلاث كالتصريح الذي تعطيه الحكومة لموظفيها الذين يسافرون في القطارات على نفقتها ولكن هذه الورقة زرقاء وعليها بدل عنوان « حكومة فلسطين » عنوان « اللجنة التنفيذية الصهيونية » وقد عرض العامل هذه الورقة على مأمور قطع التذاكر فابدلها له بتذكرة سفر · فهل تعد اللجنة التنفيذيه الصهيونية من دوائر الحكومة ؟ وكم هو مقدار الخصم الذي تأخذه الادارة على هذه التذاكر ؟

مشاهد

(فلسطين) نحيل السائل على سعادة السكرتير العام لئلا يكذبنا اذا جاوبناه ونضيف على هذين السؤالين سؤالاً ثالثاً وهو هل يجوز لغير الحكومة اصدار اوراق مالية ؟ وهل رأت الحكومة تلك الاوراق التي تتداولها جميات التعاون اليهودية بقيم تتراوح بين ٥ غروش و ١٠٠ غرش وهي لا تختلف عن اوراق البنكنوت في شيء ؟

مكتب للمحاماه

علمنا ان فهمي افندي الحسيني فتح له مكتباً للمحاماه في يافا · وفهمي افندي هو من مأذوني مكتب حقوق الاستانة بدرجه علي الاعلى واختصاصي في دعاوي الاراضي وقد مارس امور القضاء والمحاماة مدة ١٥ سنة فنرجو له التوفيق ·

اعلان

مطروح للمناقصة تقديم شيالين لنقل البضائع في جمرك حيفا فمن اراد زيادة الايضاح عليه ان يراجع مدير جمرك حيفا او يافا او مدير عموم الجمارك في دير الميزرية بشارع بركة ماملا في القدس

يلزم ان تصل العطاءات الى مدير عموم الجمارك صندوق البريد ٥٩٢ بالقدس قبل ١٦ آذار ١٩٢٣

ج · ب · بارون

(١٣) مدير عموم الجمارك

دعوة عامة
للادباء والكشافة

تنشيطاً للادب واحياء لمآثر الاجداد واظهاراً لشوكة الامة العربية دعت مدرسة روضة المعارف الوطنية بالقدس حضرات السادة عوني عبد الهادي ، اسعاف النشاشيبي عادل جبر ، احمد سامح الخالدي ، هاني ابو مصلح ، خليل السكاكيني ، عبد الله مخلص الشيخ حسن ابو السعود ، اسحق درويش ، ويوسف ياسين وقد تخلف كل من السادة اسعاف النشاشيبي وخليل السكاكيني وعبد الله مخلص لبعض المشاغل فجرى البحث في امر الاهتمام بالمواسم الوطنية وتشكل من الحاضرين لجنة باسم (احياء المواسم الوطنية) وقرروا في جلستهم المنعقده في ٤ آذار سنه ١٩٢٣ اقامة سوق ادبية ومسابقة كشافيه في احد ايام موسم النبي موسى الذي سيعين في بيان آخر ·

شروط المسابقة الادبيه

١ — لكل ناطق بالضاد من ابناء البلاد العربية كافة حق الاشتراك في هذه السوق

٢ — ان يكون الموضوع ادبياً

٣ — على من يريد الاشتراك بهذه السوق ان يرسل موضوعه لسكرتير اللجنة قبل الثامن والعشرين من الشهر الحالي بتوقيع مستعار مشفوعاً بعشرة قروش مصرية وان يضع اسمه ضمن ظرف مختوم في كتاب الرسالة

٤ — لا يتلى في السوق الا ما تقره الهيئة التحكيمية

٥ — اذا لم يستطع صاحب القطعة التي تقرها اللجنة ان يحضر السوق بنفسه فالهيئة تنيب عنه من يتلوها

الهيئة التحكيمية

وستنتخب اللجنة هيئة تحكيميه من رجال الادب المشهورين في الاقطار العربية ويكون حكمها في توزيع الجوائز نافذاً

الجوائز

وستكون الجوائز ثلاثاً قيمة تليق بمقام الادب بقدر الامكان

سباق الكشافة

١ — يقام سباق لفرق الكشافة في اعمال الكشافة وحياتهم وتمنح جائزتان نقديتان للفرقتين اللتين تحرزان الدرجة الاولى والثانية

٢ — على الفرقة التي تريد الاشتراك في السباق ان تعلم سكرتير اللجنة بعزمها حتى نهاية الشهر الحالي

٣ — ستؤلف اللجنة هيئة تحكيمية من اهل الخبرة بفنون الكشافة للحكم في السباق وستعلن اسماء رجال الهيئه بعد

وستقوم اللجنة بعمل التسهيلات الممكنة للمشتركين في السوق الادبية وفي مسابقة الكشافه

العنوان : مدرسة روضة المعارف صندوق البريد « ٤٨٩ » يوسف ياسين سكرتير لجنة احياء المواسم الوطنيه

« يوسف ياسين »

نتيجة الانتخابات

راجع حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية في القدس امس دار الحكومة للوقوف على نتيجة الانتخابات الثانوية فلم يتمكن من معرفتها قبل ان يعلنها فخامة المندوب السامي رسمياً كما قيل له ·

اما الذي علمناه حتى الان فهو ان القدس ويافا ونابلس وغزه والخليل وطول كرم وبيت لحم وبيت جالا والمجدل وبئر السبع وبيسان وصفد قد امتنعت عن الترشيح بتاتاً ولم تصلنا اخبار بقية الجهات بعد

وقد بلغ الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا ان بعضاً من مخاتير قرى الرمله واللد جاء بهم حاكمها بعد انتهاء المدة الى بيته وحملهم على الترشيح وهي تحقق الان من الطرق التي استعملها للوصول الى ذلك وخابرت بذلك رسمياً سعادة حاكم يافا

وعلى كل فان تمديد مدة الترشيح كان واسطة اخرى لظهور الامة الفلسطينية متضامنة بهذا المظهر الشريف ·

فليحيي الاتحاد

جاءتنا من اللجنة الفلسطينية بمصر البرقية الاتية :

بيان فضيلة قاضي القدس السابق اثلج صدورنا وابهجنا · فليحيي الاتحاد

« اللجنة »

(غزه والانتخابات) جاءتنا من غزه البرقية الاتية : بمناسبة أكاذيب رحمين موصيري المنشورة في مقطم الثلاثا نفيد التأكيد بأنه لا يوجد مرشح واحد في غزة وقضاها · المقاطعة مضمونة الجمعية الاسلامية المسيحية

(في تل ابيب) يعاني عمال اليهود الامرين بسبب قلة الاشغال والازمة الاقتصادية ولا يزال الكثيرون منهم الذين اغتروا بوعود الصهيونية وجاءوا الى هذه البلاد ينامون تحت الخيام كل ١٢ شخصاً في خيمة · واخر ما فعله مستخدمو محل تجارة غورالسكي بائع الاثاث ان اعتصبوا نهار الثلاثا ومنعوه من نقل ما اشتراه من الـ[illegible] الى مخازنه وذلك لانه انقص من اجورهم فاهتمت الحكومة لهذا الامر وارسلت قوة من البوليس ولا يزال العمال مضربين ·

برغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه) الخ . . نعم قال الله ذلك وهو ما لا لايجهله مسلم ، الا ان ابرهيم عليه السلام ليس يهودياً وليست ملته اليهودية كما تظن ، قال تعالى (وما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين)

وقال على العربي ان يلهج بقول القرآن (قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله) الخ اتظن ان جهاد العربي في سبيل حياة وطنه وامته ليس من عبادة الله في شيء ؟ ان العبادة الصحيحة لا تتم بغير الوطنية الصادقة ، وغير العمل بالوسائل المشروعة على قطع دابر كل مغتصب اثيم ، وكل مستلب ذميم .

واني لاعجب من الافتراء على القرآن وحمل آية (واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخواناً) على غير محملها فانها مانزلت الا في جماعة من المسلمين الذين استبدلوا الهوى بالهدى ، فكانوا بذلك اخواناً صادقين يعملون على مافيه حياتهم في بلادهم ، ولو وقف في طريقهم كل عتل زنيم

وبعد فأنصح لك ايها الكاتب وانت بعيد عن فهم كتاب الله القرآن ان تترك ذلك الكتاب وشأنه فان خوضك فيما لا يعنيك مدعاة للفتنة ، والفتنة نائمة لعن الله من ايقظها ، والسلام على من اتبع الهدى .

***

محل كوك وولده

لا نريد من القراء ان ينظروا الى ما نكتبه تحت هذا العنوان كاعلان مأجور عن هذا المحل الذي لا يوجد رجل في اوربا يجهله وانما نريد ان نلفت اليه انظار ابناء هذه البلاد اذا ارادوا السفر الى خارج فلسطين براً او بحراً لان معرفة ذلك تفيدهم دون ان تزيد في نفقاتهم

اشتهر هذا المحل منذ ثمانين عاماً بأمر التسفير الى اية جهة من انحاء المعمور دون ان يتقاضى من المسافرين بواسطته اكثر مما يكلفهم السفر فيما لو عزموا عليه بغير تلك الواسطه وانما الفرق في التسهيلات التي يجدها المسافر معه في الموانئ والبواخر واللوكندات والسكك الحديدية فلا يحتاج الى تعب ولا يكلف نفسه اقل عناء . لان لهذا المحل من المستخدمين والمأمورين في كل بلدة تقريباً ما يكفل راحته وله اكثر من مئة وخمسين مكتباً في انكلترا واوربا واميركا الشمالية والجنوبية وافريقيا واوستراليا

وقد اتسعت اعمال هذا المحل الى درجة اصبح يتمكن معها المسافر من معرفة مايكلفه السفر الى اي محل كان اذا سأل عن ذلك شفاها او كتابة ومعرفة البواخر التي يسافر فيها واللوكندات التي ينزلها والسكك الحديد التي يركبها والطرق التي يسلكها وهو عدا عن امور التسفير يتعاطى اعمال المصارف فيعطي المسافرين كتب اعتمادات مالية وكوبونات دولية تصرف في جميع مكاتبه ومصارف العالم المهمة وفي اكثر من ٥ آلاف لوكندة

ومما يجب على كل فلسطيني ذكره بالشكر لهذا المحل عنايته براحة السياح الذين يفدون الى هذه البلاد حتى اخذ عددهم يزداد سنة عن سنة فكان لفلسطين من ذلك مورد ثروة ومدار رزق لمئات من الرجال

***

جائزة مجلة سركيس

تبرع الخواجا اسعد باسيلي بجائزة قيمتها ١٥ جنيهاً مصرياً لمن يكتب افضل مقالة في « هل يحق لرجل ان يقرأ التحارير » « التي ترد باسم زوجته » على الشروط الآتيه :

١ — ان لا تتجاوز المقالة ٥ صفحات من مجلة سركيس ولا تقل عن ثلاث

٢ — توضع المقالة بامضاء مستعار في في ظرف مختوم ثم يوضع هذا الظرف مع ظرف آخر مختوم ايضاً ويرسل في البريد الى ادارة مجلة سركيس نمره ٤٥ بشارع عابدين في مصر

٣ — يشترط الرضى بحكم ادارة مجلة سركيس

٤ — آخر موعد لقبول المقالات يوم ٣ ايار سنة ١٩٢٣

بيضة الفرخة

بحث مفيد ملذ في اللغة والتاريخ والآثار والاقتصاد لجامعه الاستاذ نجيب مخائيل ساعاتي المقدسي الدكتور في اللاهوت وآداب اللغة العربية بالاسكندرية ويطلب من مكتبة العرب بالفجالة بمصر لصاحبها يوسف افندي توما البستاني وثمن هذا الكتاب المفيد غرشان مصر بان عدا اجرة البريد .

***

هدية

الى دار كتب المسجد الاقصى

حضرة الفاضل الغيور صاحب جريدة فلسطين المحترم

لجنة دار كتب المسجد الاقصى تشكر لاصحاب الكتب والمجلات الآتي بيانها ارسالهم اليها بصفة هدية وترجوكم نشر ذلك في صحيفتكم الغراء

ترجمة كتاب كيمياء السعادة للامام الغزالي بالالمانية لمترجمه الاستاذ « ه . ريتر » في جامعة همبورغ

مجلة الكلية في بيروت

« العرفان » صيدا .

« الطائف السورية المصورة في دمشق

وكيل دار الكتب

عبد الله مخلص

***

فلسطين

« جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية »

تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

« صاحب الامتياز والمدير المسؤول »

« عيسى داود العيسى »

اشتراكها السنوي: في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات: العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التليفون : ٩٤

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

« مطبعة جريدة فلسطين »